

الرد على من حلق شيء من لحيته ولما نوصح قال أنا أعظكم بعلمي لا أعظكم بعلمي | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول ان بعض الناس يأخذ من لحيته ويعظ. فقليل له لماذا تاخذ من لحيتك؟ قال انا اعظكم بعلمي ولا اعظكم بعلمي. النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من بعده والانبياء من قبل النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعظون بعلمهم وعملهم وما اريد ان اخالفكم - [00:00:00](#)

الى ما انهاكم عنه. هذه الاية صريحة انهم يعظون في علمهم وعملهم. وان الانسان اذا ما عمل بعلمه الناس لا يقبل اسألون منه ويتخذون محل سخرية ومحل استهزاء. ولا يقبلون منه شيئاً. لانه ما التزم - [00:00:20](#)
الذي علمه الله جل وعلا. وكان الصحابة وكان التابعون لهم باحسان اذا رأوا الرجل لا يعمل بعلمه ذمه لموا وتكلموا فيه. لان الله جل وعلا اتاه شيئاً ما عمل به. والله جل وعلا امر بالعمل بالعلم - [00:00:40](#)
وحذر من ضد ذلك فقال غير المغضوب عليهم ولا الظالين. المغضوب عليهم اليهود معهم علم ولم والظالين النصارى يتعبدون الله على جهاد وانت تسأل الله جل وعلا في كل صلاة ان يجنبك طريق هاتين الفرقتين - [00:01:00](#)
الضاليتين وقد تواتر او جاءهم حديث معاوية حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وجماعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت على احدى وسبعين فرقة. افتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وسوف تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - [00:01:20](#)

الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. وهذه الجماعة هم من كان على مثل ما كان. عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه الصحابة فاذا الاسلام ما التزم بعلمه فانه يكون من اهل الضلال بقدر انحرافه وبقدر تركه للواجبات والناس لا يقبل - [00:01:40](#)
واحيانا الرجل يدعو بعمله ما لا يدعو بعلمه كما ذكر ابن الجوزي في مناقب الامام احمد قال كان الناس يأتون اليه من المشرق ومن المغرب يأخذون عنه الزهد ويأخذون عنه الورع ويأخذون عنه السميت. ويأخذون عنه العلم. ويأخذون عنه اشياء كثيرة - [00:02:00](#)
فالعلماء يدعون باقوالهم ويدعون الله جل وعلا باعمالهم. اذا كانت افعالهم تخالف اقوالهم ما اخذوها الناس منهم شيئاً ابداً ومن ثم جاء في حديث اه اه كعب ابن عجرة عند الامام احمد والترمذي والنسائي بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)
فقط مساكم باع اليوم ولا ظلمة. فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحول. لان هؤلاء ما عملوا بعلمهم. ان هؤلاء ما عملوا بعلمهم. ومن ثم تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم منهم. يا ايها الرجل معلوما غيره. هلا لنفسك - [00:02:40](#)

هذا التعليم لا تنهى عن خلق مثله. عار عليك اذا فعلت عظيم. ابدأ بنفسك فانهى عن غيره. فاذا انتهت عنه فانت فهناك يقبل ما تقوله. اما اذا ما عملت ما يقبل ما تقول. اما اذا عملت بما علمت يقبل - [00:03:00](#)

ما تقول واحيانا الناس يرون شخصا ويقتدون بشخصك. قبل ان يسمعوا قولك. اما هؤلاء قد يدعون الى الله باقوالهم ولكن يصدون عن ذلك باعمالهم وكونه يقول انا ادعوكم بعلمي وانا ادعوكم بعلمي هذا غلط. الانسان يدعو بعلمه وبعمله وعليه ان يلتزم ما بما قال حتى يقبل آآ - [00:03:20](#)

- [00:03:40](#)